أما الطريقة الثانية ، فتضمنت زيادة الف ونون الى الأسم المفرد قبل حركة أعرابه من بعد تجريده من التميم أيضاً نحو:

حالة الرفع	شَرُّم	šarrum	شَرّانُ	šarrānu
حالتي النصب والجر	شَرَّم	šarram	شَرّانِ	šarrāni
	شَرِّم	šarrim		

ومن الأسماء مايجمع حسب الطريقة الأولى ومنها مايجمع حسب الطريقة الثانية ، في حين أن هناك مجموعة من الأسماء ورد جمعها حسب الطريقتين.

ويبدو أن أختلافاً في المعنى كان موجوداً بين جمع المذكر حسب الطريقة الأولى وجمعه حسب الطريقة الثانية ، ويمكن تلمّس آثار هذا الأختلاف في بعض نصوص العصر البابلي القديم. ومن خلال هذه النصوص يبدو أن الجمع بمد الحركة [٢] كان يشير الى فكرة الجمع والكثرة بصورة عامة. أما الجمع بالألف والنون ، أو الياء والنون فكان يستخدم لجمع أشياء مستقلة بعضها عن بعض اذ يمكن عدّها. [٣]

وهناك طريقة ثالثة لجمع الأسماء المذكرة تستخدم لجمع الأسماء المؤلفة من حرفين فقط.

أحدهما حرف علّة ، قوامها تضعيف الحرف الصحيح ومد الحركة الأخيرة بعد حذف التميم ، غير أن هذه الطريقة لم تكن شائعة بل أقتصرت على أسماء محدودة نحو:

اَبُم	abum	اَبوّ	abbū	اَبٌ – آباء
اَخُم	aḫum	اَخوّ	aḫḫū	اَخ – اِخوة
اِصُم	iṣum	اِصّو	iṣṣū	شجرة – أشجار

ملاحظة :

تشير النصوص المتوافرة الى أن الحركة الطويلة الخاصة بجمع المذكر أصبحت فيما بعد قصيرة ، وفي الفترات التي أعقبت العصر البابلي القديم شاع أستخدام الجمع في حالة الجر بدلاً من حالة الرفع وغدا الجمع بوساطة الياء ، التي أصبحت فيما بعد مائلة (ي ē) ، الطريقة الرئيسة لجمع الأسماء المذكرة[٤] . (وينطبق الشيء نفسه على الجمع بالطريقة الثانية حيث أصبحت حالة الجر هي المستخدمة في الفترات المتأخرة نسبياً في جميع الحالات).

٢- جمع الأسم المؤنث :

أن القاعدة الرئيسة في جمع الأسماء المؤنثة مشابهة تماماً لقاعدة جمع المؤنث السالم في اللغة العربية حيث تعتمد على أضافة الف وتاء زائدتين الى جذع الأسم المذكر، تلحقهما حركة الأعراب المناسبة ، الضمة في حالة الرفع والكسرة في حالتي النصب والجر، وفي نصوص العصر البابلي القديم وما قبله ، يظهر التمييم في نهاية جمع المؤنث ، كما كان يظهر في نهاية المفرد من الاسماء نحو:

المذكر المفرد	شَرُّم	šarrum	المؤنث المفرد شَرَّتُم šarratum
المؤنث الجمع			
في حالة الرفع	شَرّاتُم	šarrātum	
في حالتي النصب والجر	شَرّاتِم	šarrātim	

وفي النصوص التي ترقى بتاريخها الى مابعد العصر البابلي القديم يظهر جمع المؤنث من دون تمييم نحو:

أُمّاتُ	ummātu أُمّاتِ	ummāti امهاتُ
كَلباتُ	kalbātu شَرّاتُ	šarrātu كلباتُ ، ملكاتُ

ملاحظات :

١ – اذا كان جذع الاسم منتهياً بحرف علّة ، كما في الاسم قِبيتُم qibītum فان كلا من حرف العلّة الذي ينتهي به جذع الاسم والالف الخاصة بجمع المؤنث ، يظهر في صيغة الجمع او قد يدغم احدهما بالآخر نحو:

المؤنث المفرد قبيتُم qibītum

المؤنث الجمع قِبِاتُم qibiatum او قِباتُم qibātum

٢ – قد تكون الحركة بين الحرف الاول والحرف الثاني من جذع الاسم الكسرة او الكسرة المائلة ، عندها تصبح علامة جمع المؤنث الياء والتاء او الياء المائلة والتاء بدلاً من الالف والتاء ، لتنسجم مع حركة الاسم السابقة لها نحو:

المؤنث المفرد بيلتُم bēltum المؤنث الجمع بيليتُم bēlētum

٣ – ان تحليل علامة التأنيث ، وهي الالف والتاء ، يدل على ان الحركة الطويلة ، وهي الالف او الياء ، تشير الى الجمع ، كما في جمع المذكر، في حين تشير التاء الى التأنيث ، كما في المفرد من الاسماء المؤنثة .

٤ – مما يلاحظ ان علامة جمع المؤنث ، وهي الالف والتاء ، قد لاتضاف احياناً الى جذع الاسم مباشرة بل انها تضاف بعد ان تلحق بالاسم علامة تأنيث اخرى ، وعندئذ تكون هناك علامتان للتأنيث نحو:

اِشاتُم išātum نار اشاناتُم išātātum

ماتُم mātum بلاد ماتاتُم mātatātum

طابتُم ṭābtum عمل جيد طابتاتُم ṭābtātum

٥- هناك بعض الصيغ النادرة من جمع المؤنث ، منها مايتم بتضعيف احد أحرف الاسم اضافة الى علامة جمع المؤنث نحو:

اَلگَتُم	alaktum	طريق	اَلگَكاتِ	alkakāti
ماتُم	mātum	بلاد	ماتِتان	mātitān

وتقابل هذه الصيغ صيغ جمع التكسير في اللغة العربية غير انها قليلة ونادرة.

٦- بعض الاسماء المؤنثة وليس فيها علامة تأنيث تجمع جمع المؤنث اضافة الى جمع المذكر نحو:

خَرّانُم	ḫarranum	طريق جمع المؤنث	خَرّاناتُ	ḫarrānāttu
		جمع المذكر	خَرّانو	ḫarrāṇū

اداة التعريف The Definite Article

ليس في اللغة الاكدية اداة او حرف خاص لتعريف الاسم خلافاً لما هي الحال في اللغة العربية عندما يقترن الاسم النكرة بالالف واللام التي تفيد التعريف ، بل يمكن تعريف الاسم في الاكدية باضافته الى اسم او ضمير يكون عادة في حالة الجر، وهذا مايسمى في اللغة العربية بالتعريف بالاضافة ، نحو:

شَر ماتِم	šar mātim	(ملك البلاد)

وقد يستخدم العدد واحد اِشتِن ištēn ليعني (بعض) فيقوم مقام اداة التنكير فيقال.

اِشتِن شَبرو	ištēn šabrū	(بعض الكهنة)

يقصد بالتمييم الصوت الذي يعبّر عنه حالياً بصوت الميم والذي يلحق الاسم والصفة في اللغة الاكدية في حالة المفرد المذكر والمؤنث وفي حالات جمع المؤنث وذلك بعد حركة الاعراب مباشرة.[٥] نحو:

وَردُم	wardum	عبدٌ
ملكاتُم	malkātum	اَميراتٌ
دَمقُم	damqum	طيبٌ

وكان التمييم يستخدم في العصور الاولى بشكل منتظم ، وخاصة في العصر البابلي القديم ، وابرز نموذج للنصوص التي حافظت على استخدام التمييم هو قانون حمورابي . ثم بدأ استخدام التمييم يتناقص تدريجياً حتى تلاشى في العصور المتأخرة الا من النصوص الادبية او الدينية ذات الطابع الكلاسيكي .

وعلى الرغم من الشبه الكبير بين التمييم في الاكدية والتنوين في العربية من حيث الشكل ، فان التمييم هو غير التنوين في معناه واسلوب استخدامه ، وان كان وجود التمييم او اختفاؤه في الاكدية قد يكون ذا علاقة بالتعريف والتنكير في العصور المبكرة .

وقد تعارف معظم الباحثين المحدثين على كتابة ميم التمييم بين قوسين (m) مشيرين بذلك الى حقيقة انه لم يكن يستخدم دائماً . وعند نقلنا الفاظ اللغة الاكدية بالحرف العربي وجدنا من الصعوبة وضع الميم بين قوسين لما قد يحدثه ذلك من التباس في القراءة لذلك آثرنا كتابة التمييم دون اقواس .

ثالثاً : حالات الاسم الأعرابية Grammatical Cases

الأسم من الكلمات المعربة ، وهناك عدد محدود من الاسماء مبنية ، أي أن آخره يتغير تبعاً لموقعه في الجملة وبتغير العوامل التي تسبقه . وقد يكون الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً (والمجرور في اللغات الجزرية ، ومنها اللغة الأكدية ، يضم المجرور بحرف جر أو مايعرف عادة بالقابل Oblique).

ويكون الاسم مرفوعاً اذا كان فاعلاً لفعل أو خبراً في جملة أسمية ، ومجروراً اذا كان مجروراً بحرف جر أو مضافاً اليه ، ومنصوباً اذا كان مفعولاً لفعل أو أنه أستخدم أستخدامات ظرفية تدل على الزمان أو المكان أو التخصيص .

حالات الأعراب

تظهر على الأسم المعرب علامة تشير الى حالة أعرابه . وحالات الاعراب ثلاث وهي الرفع والنصب والجر. أما علامة الاعراب ، فقد تكون حركة قصيرة أو حرفاً . وحركات الأعراب ثلاث وهي الفتحة والضمة والكسرة (أو الكسرة المائلة) ، أما الحروف التي قد تشير الى حالة الأعراب فهي أربعة : الألف والنون والواو والياء (أو الياء المائلة)

أما الأسم المفرد ، المذكر والمؤنث على حد سواء ، فعلامة أعرابه الضمة في حالة الرفع والفتحة في حالة النصب والكسرة (او الكسرة المائلة) في حالة الجر، كما توضح الأمثلة الأتية :

	المذكر		المؤنث	
	بيتُم	bītum	شَرَّتُم	šarratum
حالة الرفع				
	اِلُم	ilum	كَلَبَتُم	kalbatum
حالة النصب	بيتَم	bītam	شَرَّتَم	šarratam

iltam	اِلتَم	ilam	اِلم
šarratim	شَرَّتِم	bītim	بيتِم

حالة الجر

kalbatim	كَلَبَتِم	ilim	اِلِم

ملاحظتان :

١ – تلحق حركة الأعراب جذع الأسم مباشرة إن لم يكن قد لحق الاسم أي شيء آخر ، كما في الأمثلة الآنفة الذكر ، أما اذا كان قد لحق الأسم حرف أو أداة متصلة ، فتلحق حركة الأعراب ذلك الحرف أو تلك الاداة كما في المثال الآتي :

نادِنانُم **nādinānum**

حيث جاءت حركة الأعراب بعد المقطع آن **ān** الذي لحق جذع الأسم مباشرة .

٢ – اذا كان الاسم ينتهي بحرف علّة مغاير لحركة الاعراب المناسبة ، تدمج حركة الأعراب بحرف العلّة حسب القواعد الخاصة بذلك :

- گَرِ **gari** گرِ + اُم **um** – **gari** گَرُم **garum** عداوة

أما الأسم المثنى ، فعلامة إعرابه الالف والنون في حالة الرفع والياء (او الياء المائلة) والنون في حالتي النصب والجر. وتدل الألف والنون والياء والنون على حركة الأعراب كما تدل على صيغة المثنى في آن واحد ، أمثلة :

حالة الرفع	اُزنان	**uznān**	اذنان
حالة النصب والجر	اُزنين	**uznīn**	أذنين

أما الأسم الجمع ، فعلامات أعرابه الضمة في حالة الرفع والكسرة (او الكسرة المائلة) في حالتي النصب والجر أيضاً وفي المذكر والمؤنث على حد سواء .